



INTERNATIONAL BUDGET PARTNERSHIP  
Open Budgets. Transform Lives.

يناير – فبراير 2015 الرقم 82

## إصدار خاص: أعمال الميزانية في الولايات المتحدة الأمريكية

تعد [شراكة أولويات الولاية \(SPP\)](#) شبكة تضم منظمات المجتمع المدني التي تشارك في تحليل ودعم الموازنة على مستوى الولاية (الصعيد ما دون الوطني) في الولايات المتحدة الأمريكية. ويتم تنسيق شركة أولويات الولاية من خلال مركز أولويات الموازنة والسياسة، وفي حين أن سياق الموازنة التي يعمل شركاء شركة أولويات الولاية به في الغالب أكثر شفافية وانفتاحًا على شراكة المجتمع المدني من العديد من تلك السياقات التي يعمل بها شركاء شراكة الموازنة الدولية، فإننا نؤمن أن هناك الكثير يمكن أن يتعلمه أعضاء كلا الشبكتين من بعضهما البعض. ويلقي هذا الإصدار الضوء على أعمال مثيرة وإبداعية تقوم بها منظمات شراكة أولويات الولاية التي نأمل أن تكون مصدرًا للإلهام لمجموعات الموازنات الأخرى في مختلف أرجاء العالم، بحيث يمكنهم التعلم منها، وتطبيقها مجددًا.

### تأثير بناء السياسة

[الاستجابة لمقترح موازنة الولاية في كاليفورنيا](#)

[توسيع نطاق التغطية الصحية في نيو هامبشير](#)

### تفعيل بيانات الموازنة

[استخدام البيانات للتغلب على المفاهيم الخاطئة في نيراسكا](#)

[إعلام الجماهير ببيانات الموازنة: إنشاء الأدوات للمواطنين](#)

## برنامج تتبع مسح الموازنة المفتوحة: تحديثات شهر فبراير

ظهور تحسينات في موقف بوليفيا والعراق والنيجر، في حين تخلفت سيراليون وتيمور ليشتي.

يمكنك الآن تتبع التغييرات في إتاحة وثائق الموازنة مع مرور الوقت من خلال [قسم المعلومات التاريخية](#) في برنامج التتبع.

[اطلع على تحديث شهر فبراير](#) للتعرف على تفاصيل حول الدول التي تحقق تقدمًا، والدول التي تتخلف، بالإضافة إلى ما يجب توخي الحذر منه في الشهر القادم.

### الترحيب بعضو جديد في فريق العمل

يسعدنا أن نرحب بكل من [كلير شوتين](#) و [كاري آن أهرينز](#) في فريق العمل في شراكة الموازنة الدولية!

انضمت كلير إلينا لتشغل منصب كبير مسؤولي البرامج للدعم الدولي. وهي متخصصة في النزاهة والشفافية والمحاسبة والمشاركة في إدارة الموارد العامة. وقد عملت كلير في منظمات المجتمع المدني ومع الحكومات وفي الشركات ومع الجهات المانحة حول التنمية المؤسسية وتعلم الإجراءات والمراقبة والتقييم وتوجيهات السياسات.

وكلير هي مسؤولة التنمية لدينا، وهي مسؤولة عن تحديد وزرع والحفاظ على العلاقات مع الجهات المانحة بالإضافة إلى تسهيل مقترح المنح وعمليات رفع التقارير. وقبل الانضمام إلى شراكة الموازنة الدولية، عملت مستشارًا في فريق العمل في KPMG بصندوق DFID للإدارة والشفافية.

تواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع شراكة الموازنة الدولية



## ركن المدونة

### من مدونة الموازنات المفتوحة

## الركن الفني

### استخدام مواقع الويب والتطبيقات لإعلام الجماهير ببيانات الإنفاق الحكومي

## المنشورات

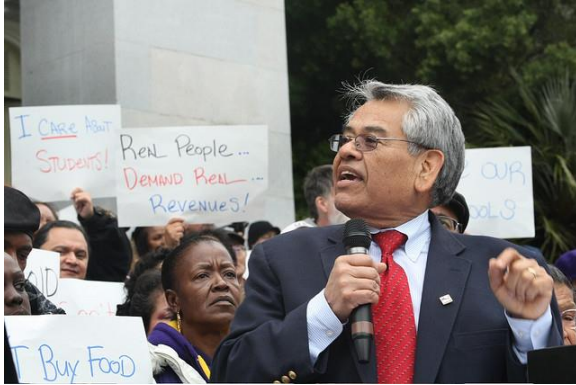
### منشورات شركة الموازنة الدولية (IBP)

### المزيد من القراءة من الميدان

## تأثير بناء السياسة

### الاستجابة لمقترح موازنة الولاية في كاليفورنيا بقلم كريس هوين، مركز كاليفورنيا للموازنة والسياسة

يعد **مركز كاليفورنيا للموازنة والسياسة** (والذي يطلق عليه اسم "مركز الموازنة"، وكان في الماضي يطلق عليه اسم مشروع الموازنة في كاليفورنيا) عبارة عن منظمة من منظمات المجتمع المدني تشارك في تحليل الموازنة وتنقيف العامة بهدف تطوير السياسات التي تساعد على تحسين النتائج لمحدودي ومتوسطي الدخل من سكان كاليفورنيا. ومن أهم المساهمات القيمة التي نقدمها في إطار العمليات المتعلقة بالموازنة المشاركة في مجموعة من الأنشطة التي تساعد المجتمع المدني وواضعي السياسات والإعلام والجماهير على النطاق الأوسع على فهم تداعيات سياسات فرض الضرائب والإنفاق في مقترح موازنة حاكم الولاية واستجابات تشريع الولاية للمقترح.



المصدر: Flickr/SEIU

في أو قبل العاشر من يناير من كل عام، يجب على حاكم ولاية كاليفورنيا بموجب تشريع الولاية الكشف عن الموازنة المقترحة للعام المالي التالي. وعند إصدار تلك الموازنة، يقوم فريق العمل في مركز الموازنة بمراجعة المقترح بسرعة وإصدار بيان عبر إصدار صحفي وعبر قنوات وسائل التواصل الاجتماعية يعبر عن "النظرة الشاملة" للموازنة التي يقترحها الحاكم. ويساعدنا البيان على وضع الأطر حول الموازنة لمساعدة واضعي السياسات. كما أنه يساهم كذلك في دعم وجهات نظر المساهمين الآخرين، بالإضافة إلى توفير التغطية الإعلامية لمقترح الموازنة.

وبعد ذلك، يقوم مركز الموازنة بعمل تحليل "نظرة أولى" أكثر موضوعية وتفصيلاً يتم إصداره خلال يوم أو يومين من طرح مقترح الموازنة. ويوفر هذا التحليل الملخص سياقاً جدير بالاعتبار حول الأمور التي تهتمنا بأكبر شكل ممكن. على سبيل المثال، في مجموعة من المجالات المتعلقة بمقترح الموازنة للعام 2016/2015، قمنا بمقارنة الإنفاق الذي يقترحه الحاكم بمستويات

الإنفاق في الفترة التي كانت تسبق فترة الكود من أجل إلقاء الضوء على المدى الذي تمكنت من خلاله الولاية من إعادة الاستثمار في الأنظمة والخدمات العامة الضرورية. وهدفنا من هذا التحليل هو تلخيص مقترح الحاكم في شكل مصطلحات واضحة ويمكن للآخرين فهمها والوصول إليها، مع عرض منظورنا الخاص، ولكن ترك الفرصة كذلك للقراء لتقييم الموازنة المقترحة في ضوء المجالات والأولويات المتعلقة بالأمور الخاصة بهم.

والخطوة التالية التي نتخذها تتمثل في تحليل مقترحات الإيرادات والإنفاق المتنوعة بالتفصيل وحسب مجال الخدمة، مع تقديم النتائج في شكل رسوم بيانية ومخططات يمكن فهمها والوصول إليها في شكل "**كتاب مخططات**". ويعد كتاب المخططات عملاً هاماً وضحماً. ويتم استخدام النسخة الرقمية والنسخة المطبوعة من كتاب المخططات من خلال مركز الموازنة وواضعي السياسات والداعمين في العروض التقديمية والمنشورات وغير ذلك من الوثائق التي تهدف إلى التأثير على القرارات من أجل الوصول إلى الموازنة النهائية. ويعد كتاب المخططات مورداً قيماً لمركز الموازنة فيما يتعلق بتثقيف الأعضاء العاملين في مجال التشريع وفرق العمل التابعة لهم، والتعاون مع الداعمين وغير ذلك من المساهمين الرئيسيين، وكأداة تثقيفية عامة

للمستفيدين من الخدمات المجتمعية في مختلف أرجاء الولاية. ورغم ذلك، فإنه من الجدير بالذكر أن كتاب المخططات بعمقه ونطاقه غير موجه لوسائل الإعلام.

وبمجرد أن يكون كتاب المخططات جاهزاً للإصدار، فإننا نقوم بشكل نموذجي بتنظيم حدث لإعطاء موجز حوله، أو مجموعة من الأحداث التي تساعد على إعطاء الموجز حول هذا الكتاب، حول مقترح موازنة الحاكم في مدينة ساكرامنتو عاصمة ولاية كاليفورنيا. ورغم أن أحداث إعطاء الموجز تلك تستهدف في الأساس الفرق العاملة في مجال التشريع، إلا أننا لاحظنا أنها الآن تجذب المزيد من الداعمين في مجال المجتمع المدني. وفي عام 2014، قمنا كذلك بإعطاء الموجز فيما يتعلق بكتاب المخططات من خلال ندوة على الويب، مما ساعد على مضاعفة الحضور المتابعين. وفي الأعوام المستقبلية، فإننا نخطط لاستضافة مجموعة من الأحداث وندوات الويب لإعطاء الموجز تستهدف خدمات ومجالات موضوعات محددة.

وفي حين أننا نرى أن كل تلك الجهود قد حققت النجاح، فإننا ندرك أن تغطية مقترح الموازنة بشكل كامل يمثل تحدياً ضخماً. كما أننا وجدنا كذلك أن التغطية الشاملة لمقترح الموازنة يتعارض مع رغبة واضعي السياسات والداعمين فيما يخص التغطية المستهدفة لأولويات الموضوعات الخاصة بهم. واستجابة لذلك، فإننا نقوم كذلك بإنتاج مجموعة من المنشورات القصيرة، والتي تكون في شكل موجزات وصفحات حقائق يتراوح حجمها بين صفحة إلى صفحتين، أو في شكل "ملخصات للحقائق"، حول أمور بعينها في الموازنة المقترحة. وقد تم استقبال هذه المنشورات القصيرة، بالإضافة إلى المنشورات التي يتم نشرها على المدونة، بشكل جيد، كما يتم كذلك استخدام الأرقام والرسومات من الموجزات بشكل متكرر من خلال واضعي السياسات والداعمين طوال العام.

وفي النهاية، وكجزء من مجموعة الأعمال التي نقوم بها من أجل تحليل الموازنة المقترحة، فإننا نقوم كذلك بتوفير مجموعة من الموجزات للتكتلات الحزبية الرئيسية في المجال التشريعي مع توفير دعوات للشهادة في جلسات الاستماع التشريعية.

لقد تعلمنا بعض الدروس المستفادة الرئيسية مع مرور السنوات من هذه العملية بما ساعدنا على تحسين الكيفية التي ندعم بها واضعي السياسات وفرق العمل، بالإضافة إلى داعمي القطاع، في جهودهم الرامية إلى التأثير على الموازنات العامة وتحسينها. وتشتمل تلك الدروس على ما يلي:

- **التخلي بالسرعة:** سواء كان الأمر يتعلق بموازنة مقترحة من الحاكم أو مقترح سياسة معينة، فإننا نحاول تقييم المقترح بسرعة، ووضع إطار لرسائلنا ومشاركته في وقت مبكر، ثم الانغماس في التحليل التفصيلي الذي يدعم جهود واضعي السياسات والداعمين للتأثير على السياسات التي ترمي إلى تحسين النتائج لسكان كاليفورنيا من محدودي ومتوسطي الدخل بشكل إيجابي.
- **وضع الجماهير في الاعتبار:** من الرائع تقديم الأدلة التي نصل إليها من تحليلاتنا في مجموعة متنوعة من التنسيقات وفقاً للاحتياجات المختلفة للجماهير المتابعة لنا.



المصدر : Flickr/Thane Plambeck

- **التخلي بالمرونة:** نقوم بتعديل العمليات الخاصة بنا كل عام من أجل التعامل مع الظروف والفرص المحددة. كما أننا نحاول كذلك تقييم ما إذا كانت الجهود التي نقوم بها تحقق النتائج التي نريدها بصفة دائمة أم لا. وإذا اكتشفنا أنها لا تحقق ما ترمي إليه، فإننا على استعداد للتخلي عن النموذج الذي كنا نتبعه في السابق والبحث عن استراتيجيات جديدة.

للحصول على المزيد من المعلومات حول مركز كاليفورنيا للموازنة والسياسة، قم بزيارة الموقع [www.calbudgetcenter.org](http://www.calbudgetcenter.org)

## توسيع نطاق التغطية الصحية في نيو هامبشير بقلم آن ماري فرينش، معهد نيو هامبشير للسياسات المالية

في عام 2014، أخذت ولاية نيو هامبشير خطوة هامة تجاه تحقيق المزيد من المساواة الصحية لآلاف السكان من الكادحين. وفي أواخر شهر مارس، قام الحاكم بالتوقيع على برنامج حماية الصحة في نيو هامبشير (NHHP) ليتحول إلى قانون، وهو برنامج يمكنه توسيع نطاق التأمين الصحي الذي يمكن تحميل قيمته لما يصل إلى 50 ألف نسمة من ذوي الدخل المنخفضة.

وقد كان تمرير القانون بمثابة الذروة لما يزيد عن 20 شهرًا من الجهود التي بذلها معهد نيو هامبشير للسياسات المالية، الذي قام بدور المحلل والداعم والمسؤول عن الاتصالات والنشر، من أجل ضمان تركيز الولاية على التغييرات التي تحدث في السياسات الصحية على المستوى الفيدرالي والتي وفرت التمويل لتوسيع نطاق التأمين الصحي الذي يمكن تحميله لسكان نيو هامبشير من ذوي الدخل المنخفض.

### الرعاية الصحية في أمريكا

من بين المبادرات السياسية الرئيسية لإدارة أوباما تحسين التأمين الصحي في الولايات المتحدة. وقد تم التوقيع على قانون الرعاية التي يمكن تحملها (ACA)، والذي يطلق عليه في بعض الأحوال اسم "Obamacare"، ليصبح قانونًا فيدراليًا في عام 2010 بهدف ضمان قدرة كل الأمريكيين على الوصول إلى تغطية الرعاية الصحية. وقد وفر الجزء المتعلق بتوسيع نطاق Medicaid من القانون التمويل للولايات من أجل توسيع نطاق التغطية الصحية التي يمكن تحملها للسكان من ذوي الدخل المنخفض.

### العمل على مستوى الولاية

يعد معهد نيو هامبشير للسياسات المالية (NHFPI) منظمة مستقلة غير هادفة للربح تعمل على مستوى الولاية. إننا نكرس جهودنا لأعمال الأبحاث والتطوير والتحسين المتعلقة بالسياسات العامة التي تدعم الفرص الاقتصادية والرفاهية لكل سكان نيو هامبشير، مع التركيز على الأسر والأفراد من أصحاب الدخل المنخفض والدخل المتوسط.

طوال الشهور الطويلة التي تم خلالها إجراء نقاش حول السياسة الصحية في نيو هامبشير، علمنا على مساعدة واضعي السياسات والجمهور على فهم تأثير توسيع نطاق Medicaid على اقتصاد وميزانية وسكان الولاية. كما أننا ساعدنا كذلك مجموعة كبيرة من الشركاء على التعبير عن دعمهم للتوسيع وتشكيل الرأي العام.

وعندما كان الموظفون العاملون في معهد نيو هامبشير للسياسات المالية غير منشغلين بتوفير العروض التقديمية للجمهور أو التحدث إلى المراسلين أو الظهور في برامج الراديو أو التلفاز، كنا نساعد في تجهيز المشرعين وقادة المنظمات الشريكة على القيام بنفس الأمر. وبالإضافة إلى ذلك، كان يتم استشارتنا بشكل روتيني من خلال القادة التشريعيين وفرق عمل القيادة والمشرعين المفردين حول مضمون وتوقيت التغييرات المقترحة في القانون.



المصدر : Flickr/ReSurge International

### تأثيرات الإصلاح

في وقت مبكر للغاية يرجع إلى شهر مارس من عام 2015، تم إشراك ما يزيد على 36 ألف شخص في برنامج حماية الصحة في نيو هامبشير. في الشهور الستة الأولى من تنفيذ البرنامج، انخفض عدد المرضى غير المؤمن عليهم الذين طلبوا الرعاية في غرف الطوارئ بنسبة 17 في المائة، مما يدل على أن البرنامج يقلل تكاليف الرعاية التي لا يمكن تعويضها وأن الأشخاص يتلقون الرعاية الصحية التي يحتاجون إليها في بيئات تتسم بتوفير النفقات.

ومن المتوقع أن يضخ برنامج حماية الصحة في نيو هامبشير ما يصل إلى 2.4 مليار دولار في اقتصاد ولاية نيو هامبشير حتى عام 2020. إلا أنه بدون الحصول على تصريح جديد من السلطة التشريعية، ستغرب شمس برنامج حماية الصحة في نيو هامبشير مع نهاية عام 2016، مما يؤدي إلى تجريد الآلاف من الأشخاص المؤمن عليهم حديثًا من قدرتهم على الوصول إلى التغطية الصحية التي يمكن تحمل تكاليفها. وسوف يجبر ذلك العديد من هؤلاء الأشخاص على التخلي عن الرعاية الصحية التي يحتاجون إليها هم وأسرهم، أو أن يجبروا على أن المفاضلة بين الضروريات الأخرى والتخلي عنها لكي يتمكنوا من تحمل خدمات الرعاية الصحية.

## الخطوات التالية

تتناقش الجهات التشريعية في نيو هامبشير حاليًا موازنة الولاية للعام 2016/2017. يد بيد مع شركائنا، نحن نشارك في الجهود الرامية إلى تحسين الامتيازات التي يمكن الحصول عليها من إعادة ترخيص برنامج حماية الصحة في نيو هامبشير وتضمن تمويل البرنامج في الميزانية التالية. وفي نفس الوقت، نحن نعمل من أجل تنقيف واضعي السياسات وواضعي القوانين والجمهور من العامة حول مخاطر التخفيض المقترحة في ضرائب الشركات، مما يهدد قدرة الولاية على تقديم الخدمات للمواطنين ودعم النمو الاقتصادي والحفاظ على مجتمعات تنسم بالصحة الجيدة. ومع استمرار الصراع حول الموارد المحدودة، يبدو أن السلطات التشريعية تستعد للتقليل مرة أخرى من برامج الخدمات الصحية والبشرية.

ومن خلال التحليل والشهادات والمنشورات والعروض التقديمية العامة المتكررة، سوف نستمر في إظهار الحكمة المالية لبرنامج حماية الصحة في نيو هامبشير والسياسات العامة الأخرى التي تدعم توفير الفرص الاقتصادية والرفاهية لكل سكان ولاية نيو هامبشير خصوصًا سكان الولاية من الأفراد والعائلات من أصحاب الدخل المنخفض والمتوسط.

للحصول على مزيد من المعلومات حول معهد نيو هامبشير للسياسات المالية، اتصل بآن ماري فرينش على عنوان البريد الإلكتروني [afrench@nhfpi.org](mailto:afrench@nhfpi.org) أو قم بمتابعة [@NHFPI](https://www.nhfpi.org) على تويتر.

## تفعيل بيانات الموازنة

استخدام البيانات للتغلب على المفاهيم الخاطئة في نبراسكا، بقلم تشاك براون، معهد OpenSky للسياسات

[معهد OpenSky للسياسات](#) عبارة عن منظمة غير حزبية تقوم بإجراء الأبحاث وعمل التحليلات للتمويل العام في ولاية نبراسكا الأمريكية. ودورنا الرئيسي هو توفير البيانات والأدلة من أجل تشجيع النقاش القائم على اطلاع حول موازنات الولاية ومساعدة واضعي القوانين على اتخاذ قرارات سياسية أفضل.

ويوضح بحث حديث أجراه معهد OpenSky حول الإيرادات في ولاية نبراسكا قوة استخدام البيانات للتغلب على المفاهيم الخاطئة والمساهمة بشكل ذي مغزى في الوصول إلى سياسات أفضل.

## دافعوا الضرائب الريفيون في مقابل الحضريون



المصدر : Flickr/Mr. Nixer

هناك اعتقاد سائد في نبراسكا بأن الأشخاص الذين يعيشون في مناطق حضرية يدفعون ضرائب أكثر من أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية. والافتراض السائد يقول أنه على الرغم من أن المزارعين يدفعون ضرائب على الممتلكات، إلا أنهم يمكنهم بسهولة تجنب دفع ضرائب الدخل من خلال شراء المعدات والإمدادات في الأعوام التي يحققون فيها أرباحًا، وبالتالي يمكنهم تقليل صافي دخلهم، وبالتالي فإنهم يساهمون بشكل أقل في توفير الأموال لخزائن الولاية من أولئك الذين يعيشون في المدينة.

وفي السنوات الأخيرة، فإن قيمة الأراضي الزراعية في نبراسكا قد ارتفعت إلى

عنان السماء. وقد أدى ارتفاع أسعار الأراضي في المناطق الريفية إلى زيادة كبيرة في ضرائب الممتلكات، في حين أن الدخل الريفية لم تتمكن من الحفاظ على نفسك تلك الوتيرة في الزيادة. فماذا كان يعني ذلك للمساهمات الضريبية الواردة من السكان في المناطق الريفية؟

وقد أظهر البحث الذي أجريته أنه منذ عام 2007 أن سكان المناطق الريفية في ولاية نبراسكا قد دفعوا ضرائب دخل و ضرائب ممتلكات أكثر بكثير من أولئك الذين يعيشون في المناطق الحضرية. وبمعنى آخر، فإن الاقتراح القديم بأن سكان المناطق الحضرية يدفعون ضرائب أكبر لم يعد، بكل بساطة، صحيحًا.



## العثور على البيانات

لقد ثبتت صعوبة محاولة الوصول إلى طريقة لتوفير البيانات الصحيحة لهذه المناقشة، وقد تطلب الأمر بعد التفكير الإبداعي، وهو ما يعد جزءاً محتملاً من السبب وراء استمرار المفاهيم الخاطئة. هناك تنوع شديد في حجم وماهية عمليات الزراعة، من مزارع الهوايات في أوقات الفراغ إلى مزارع الشركات الضخمة، مما يصعب من إجراء المقارنات بين المزارعين وغير المزارعين.

ومع ذلك، فإن ولاية نبراسكا مقسمة إلى 93 مقاطعة، وغالبًا ما تكون البيانات التفصيلية متاحة على مستوى المقاطعة. ومن خلال دمج بيانات الضرائب والدخل والسكان وغير ذلك من البيانات من مصادر متعددة، يمكننا تجميع المقاطعات اعتمادًا على انتشار الأراضي الزراعية بها. ويساعدنا ذلك على قياس ضرائب الدخل وضرائب الممتلكات على أساس كل فرد على حدة وفي شكل حصة من الدخل لكل مقاطعة، ومقارنة المقاطعات الزراعية بشكل كبير مع المناطق الأكثر حضرية.

ومن خلال كلا الإجراءين، وفي حين أن ضرائب الدخل تكون أقل في المناطق الريفية، فإن ضرائب الممتلكات والدخل معًا أكثر بكثير، مما يشير بشدة إلى أن الافتراض القديم هو افتراض خاطئ.

## بناء فهم أفضل للتمويل العام

حظي الموجز الذي قمنا بتقديمه حول السياسة بقدر كبير من الاهتمام من واضعي القوانين والصحفيين في مختلف أرجاء الولاية. وفي هذا الوقت، كانت السلطة التشريعية تتناقش ضرائب الممتلكات، والتي تعد أكبر مصادر التمويل لمدراس نبراسكا. وقد ساعدت الأدلة التي قمنا بتقديمها على توفير آراء جديدة في هذا النقاش ومقاومة الافتراضات السابقة.

وهذا الأمر ما هو إلا أحد أمثلة الأعمال التي يقوم بها معهد OpenSky. في حين أن هذا الموجز بعينه قد حظي باهتمام شديد بين الجماهير على نطاق واسع، فإننا نقوم كذلك بعمل المزيد من الفحوصات للأمور التي تكون ضرورية بشكل كبير لإدارة الولاية التي نعيش بها. ويشتمل ذلك على تقصي الحقائق حول عملية الموازنة في الولاية وتمويل التعليم، وهما أمران قمنا بنشر مقالات وكتب مطولة حولهما. والقاسم المشترك في كل الجهود التي نبذلها هو جعل البيانات توجه العمل الذي نقوم به.

ولقد تمكنا من تحقيق قدر كبير من النجاح من خلال الاعتماد على منهجيتنا. لقد قادت البيانات والأدلة التي قمنا بتجميعها واضعي القوانين إلى رفض مقترحات تخفيض ضرائب الدخل الدراماتيكية التي كان يمكن أن تؤدي إلى نقل المزيد من الضرائب وإلقائها على عاتق محدودي ومتوسطي الدخل من سكان نبراسكا وإلى ترك الفجوات الموجودة في موازنة الولاية الخاصة بنا. كما شجع العمل الذي نقوم به كذلك الولاية على إجراء دراسة شاملة لقانون الضرائب وسن القواعد التي تؤدي إلى إجراء المزيد من التدقيق من العامة على دعم أعمال الولاية.

وقد لاحظنا أن أغلب واضعي القوانين يقدر الأبحاث والتحليلات التي نقوم بها، حيث إن ذلك يساعد على إضفاء الوضوح على النقاشات المعقدة. كما أننا نشعر بالرضى الشديد عندما نشاهد عملنا يستخدم لصياغة الحوار الدائر حول السياسات في الولاية التي نقيم بين جنباتها بطريقة تفيد كل سكان نبراسكا.

للحصول على المزيد من المعلومات حول معهد OpenSky للسياسات، قم بزيارة الموقع <http://www.openskypolicy.org>.

## إعلام الجماهير ببيانات الموازنة: إنشاء الأدوات للمواطنين: إنشاء الأدوات للمواطنين، بقلم أوليفر بيرنشتاين، مركز أولويات السياسة العامة

يعد مركز أولويات السياسة العامة منظمة مستقلة للسياسات العامة تتخذ من ولاية تكساس الأمريكية مقرًا لها. ونحن نستخدم البيانات والتحليل من أجل دعم السياسات التي توفر لكل سكان تكساس الفرصة للتنافس والنجاح في الحياة، بما يغطي مشكلات مثل الرعاية الصحية والتعليم وتوفير الفرص الاقتصادية. وسواء كان الأمر يتعلق بتوثيق مقدار الأموال المطلوبة لدعم الأسرة أو تأريخ الخيارات الصعبة التي يجب أن تقوم الأسر العاملة بتنفيذها لكي تستمر في البقاء، فإن المركز يوفر البيانات والروايات التي تلقي الضوء على التحديات التي يواجهها سكان ولاية تكساس من أصحاب الدخل المنخفض والدخل المتوسط كل يوم، بالإضافة إلى التبعات التي تعاني منها ولاية تكساس إذا لم تتمكن من القيام بالواجبات المنوطة بها.



وعلى مدار الحقبة الماضية، ساعد مشروع موازنات أفضل للأسر في ولاية تكساس في الرد على السؤال المتعلق بالمطلوبات اللازمة "لتدبير الأمور" و"المضي قدماً" في ولاية تكساس. وهذا يعني أننا نساعد على تحديد الدخل اللازم لتغطية الاحتياجات الأساسية (الإيجار والطعام ورعاية الأطفال) بدون أي دعم حكومي إضافي بالإضافة إلى توفير قدر قليل من أجل المستقبل. ومن بين نقاط القوة الرئيسية للأداة القدرة على إنتاج بيانات مخصصة حسب عدد أفراد الأسرة ولكل منطقة من مناطق تكساس التي عددها 26 منطقة مقسمة حسب تقسيم المترو. ففي ولاية يتنوع وضخامة ولاية تكساس، حيث تختلف الأجور وتكلفة المعيشة اختلافاً شديداً، من الضروري للمستخدمين التمكن من الوصول إلى البيانات الخاصة بالمناطق التي يقيمون بها.

وبالنسبة لأغلب الأسر لكي تتمكن من تغطية نفقاتها، يجب عليها جني ضعف مستوى الفقر الفيدرالي (أي حوالي 50 ألف دولار للأسرة المكونة من أربعة أفراد في أوستين بتكساس). كما تحلل موازنات الأسر كذلك ما إذا كانت الوظائف السائدة للغاية في المنطقة تدعم النفقات الأساسية للأسرة أم لا.

### تفعيل الموازنات في الحياة الواقعية

إن الأداة لا تتوقف عند مجرد تقييم موازنات الأسرة فقط. إنها تتعلق بإشراك المستخدمين في السؤال المتعلق بما يحدث عندما لا تتمكن الأسر من جني الأموال الكافية. ومن خلال إلقاء الضوء على النفقات الأساسية المحددة التي تشكل موازنة الأسرة، يسهل رؤية مدى إجبار الأسر على اتخاذ خيارات صعبة، مثل اختيار رعاية أطفال بجودة منخفضة أو الحياة في سكن غير آمن أو عدم استخدام التأمين الصحي من أجل توفير دخل الأسرة الضعيف. ولسوء الحظ، فإن هذه الخيارات يمكن أن تعرض الأسرة لمخاطر أكبر فيما يتعلق بأمور السلامة أو الصحة.

وفي عام 2013، قمنا كذلك بعمل فيلم وثائقي تحت عنوان فرصة للقتال (*A Fighting Chance*) للمساعدة على وضع قصة شخصية خلف الإحصائيات الكاشفة لبيانات الموازنات للأسر. ويستكشف هذا الفيلم الوثائقي الظروف والأحداث المتنوعة التي يمكن أن تؤدي بالأسرة إلى التعرض للضغوطات والوقوع في براثن الفقر.

وهدفنا هو زيادة الوعي لدى العامة بالصعوبات التي تواجهها الأسر ذات الدخل المنخفض وتوفير معيار واقعي للتخطيط والتقييم على مستوى الولاية وعلى المستوى المحلي بحيث يمكننا بناء الرغبة السياسية لوضع السياسات العامة الذكية التي تساعد على زيادة الأمن الاقتصادي لكل سكان ولاية تكساس.

### النتائج التي تم التوصل إليها من "الحملة الترويجية" لموازنات الأسر

إن أداة موازنات الأسر تتميز بأنها أداة قوية وسهلة الاستخدام، إلا أن الأشخاص كثيرو المشاغل لا يزالون يحتاجون إلى دليل من أجل توفير السياق والمعلومات السريعة المتعلقة بالأداة. ولتطوير الأداة ومساعدة الأشخاص على فهم ما يمكن أن تقوم به، فقد عكفنا على سلسلة من "الحملة الترويجية" في المجتمعات في مختلف أرجاء الولاية. وفي كل حملة ترويجية من تلك الحملات، ساعد أحد المتحدثين الأشخاص على "الربط بين النقاط"، من خلال توضيح كيفية استخدام الأداة والإجابة على الأسئلة الواردة من المجتمع ومساعدة الأشخاص على فهم بعض تداعيات النتائج. وحتى اليوم، قمنا بمشاركة أداة موازنات أفضل للأسر في ولاية تكساس والتعليق عليها في 18 مدينة مع ما يزيد على 2200 مواطن من سكان تكساس.

وعلى المستوى المحلي، استخدمت لجنة تطوير قوة العمل بيانات موازنات الأسر من أجل تحديد الشهادات الجامعية المجتمعية التي يمكنهم تمويلها من خلال الأموال العامة اعتماداً على ما إذا كانت هذه المهن تدفع أجوراً يمكن أن تعول الأسرة أم لا. وقد استخدمت مؤسسة النساء في دالاس موازنات الأسرة التي قمنا بعملها كطريقة لزيادة الوعي حول [الأمور الاقتصادية المتعلقة بالنساء](#) في تكساس وتوسع مناطق من مناطق تقسيم المترو. وفي مسعى لتثقيف السكان في مختلف أرجاء الولاية بحقوق الناخبين، تم استخدام البيانات الخاصة بموازنات الأسر من أجل إظهار كيف يمكن أن تكون الرسوم الإضافية اللازمة للحصول على معرفات تقييدية للناخبين عائقاً من ناحية التكلفة والتي تعد فعلياً ضريبة اقتراع تفرض على سكان تكساس من أصحاب الدخل المنخفض، بالإضافة إلى "فرض عبء غير دستوري



على الحق في التصويت. . . ورغم أنه تم إلغاء [قرار القاضي الفيدرالي في كوربوس كريستي](#) من خلال المحكمة الفيدرالية العليا، إلا أنه أظهر تأثير البيانات الأمنية الاقتصادية للأسرة فيما يتعلق بوضع قوانين الولاية.

## ما الذي تعلمناه

كما علمنا بناء أداة موازنات الأسر كذلك بعض المبادئ الأساسية التي يمكن أن يتم تطبيقها بشكل مفيد على مجموعة متنوعة من أدوات البيانات. وتشتمل تلك المبادئ على ما يلي:

1. تخصيص البيانات للمجتمعات المحلية يجعل البيانات أكثر أهمية وصلة.
2. يستفيد الأشخاص من دليل يمكن أن يوفر السياق و"يربط بين النقاط" بين بيانات الموازنات والحياة اليومية للمواطنين.
3. يخلق توفير معلومات حول الإيرادات (في أداة الموازنات الأسرية، يمكن أن تشتمل الإيرادات على الوظائف والدخل) والإنفاق صورة أكثر شمولية حول الموازنات.

للحصول على المزيد من المعلومات حول مركز أولويات السياسة العامة، قم بزيارة الموقع <http://www.forabettertexas.org>.

## ركن المدونة

### من مدونة الموازنات المفتوحة

#### [ميانمار تحتاج إلى إدارة أفضل، ليس فقط حكومة أقوى](#)

خضعت ميانمار إلى تغييرات عنيفة في الإدارة على مدار السنوات القليلة الماضية. وها هم المانحون الدوليون يعملون في إطار برنامج طموح لدعم إصلاح الأموال العامة. لكن، هل ركز الدعم حاليًا كذلك على تقوية الحكومة، على نفقة دعم المزيد من الإدارة المفتوحة والتي تتميز بالمشاركة؟

#### [تكلفة إصلاح المعاشات في السلفادور](#)

فقد العمال في السلفادور مئات الملايين من الدولارات من الفوائد التي كان يجب أن تدفعها الحكومة في شكل معاشات حكومية، وفقًا لقرار أخير أصدرته مؤخرًا المحكمة العليا السلفادورية. ويخوض روكيو كامبو من شراكة الموازنة الدولية في خصوصيات وعموميات النقاش الدائر المستمر حول المعاشات والتأثير الذي كان من الممكن أن يحدث نتيجة هذا الإصلاح على مقدار الأموال المتاحة للخدمات العامة الأخرى.

#### [إشراك الجماهير في الموازنة: الحوارات على تويتر في كينيا](#)

كيف يمكننا استخدام التكنولوجيا في المساعدة على إشراك الجماهير في الأمور المتعلقة بالموازنة؟ ينظر هذا المنشور في كيفية استخدام شراكة الموازنة الدولية في كينيا تويتر، خصوصًا ميزة الحوارات على تويتر، من أجل جذب الجماهير إلى نقاش فني حول كيفية ضرورة مشاركة الإيرادات في كينيا بين المقاطعات البالغ عددها 47 مقاطعة.



## الركن الفني

### استخدام مواقع الويب والتطبيقات لإعلام الجماهير ببيانات الإنفاق الحكومي

تستجيب الحكومات بشكل متزايد للدعوات الداخلية والخارجية لزيادة مستوى الشفافية في العمليات والأنظمة المتعلقة بالموازنة العامة كطريقة لإدارة الموارد العامة بشكل أكثر فاعلية وكفاءة من أجل الاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات وأولويات المواطنين في تلك الدول. ومع استجابة الحكومات لهذه الدعوات، يستمر المواطنون في [التعبير عن دعمهم](#) للشفافية والمحاسبة المالية. ومع ذلك، يمكن أن تكون الموازنات الحكومية مربكة وتنطوي على تحديات فنية للمواطن العادي، مما يجعل إصدار هذه المعلومات بطرق بسيطة وواضحة من بين أولويات الحكومات. لقد أصبحت مواقع الويب والتطبيقات شهيرة، كما أصبحت غير مكلفة إلى حد ما، بالإضافة إلى أنها تعد وسيلة سهلة للحكومات لمعرفة الأوجه التي يتم إنفاق الأموال الحكومية بها.

وفي الولايات المتحدة، أصدرت الحكومة الفيدرالية موازنة الرئيس للعام المالي 2016 [بتنسيق يمكن قراءته من خلال الأجهزة](#). وباستخدام هذه البيانات، قامت شركة Socrata (وهي شركة لبرامج السحابة تساعد منظمات القطاع العام على تحسين الشفافية وخدمات المواطنين)، حيث قامت بتحميلها في تطبيق يوفر تجربة تفاعلية يطلق عليه اسم [تطبيق الموازنة المفتوحة \(Open Budget\)](#). ويمكن أن ينتقل المستخدمون في مستويات أكثر عمقاً من أجل استكشاف أولويات ومبادرات الإنفاق للإدارة. وبالإضافة إلى الحكومة الفيدرالية، تستخدم العديد من حكومات المدن في الولايات المتحدة هذه المنصة.

وعلى مستويات المقاطعات والمدن في الولايات المتحدة، تزايد مستوى إتاحة الحكومات لسجلاتها أمام الجماهير باستخدام برامج مثل [OpenGov](#) للسماح للمستخدمين بالقيام بأشياء مثل عرض الإنفاق حسب كل وزارة. ويبدو أن التحرك نحو زيادة الشفافية المالية يتزايد بشكل مستمر فقط. وقد أظهر [تقرير صدر في عام 2013](#) من مجموعة أبحاث المصالح العامة في الولايات المتحدة أن 17 من بين أكثر 30 مدينة أمريكية ازدحاماً لديها منصات مالية مفتوحة يمكن البحث فيها (اطلع على هذه [القائمة](#) التي تحتوي على مواقع لأفضل ثمان مدن من ناحية الشفافية المالية لمعرفة تكوينها) كما كشف [تقرير](#) آخر صدر في عام 2014 للمرة الأولى أن كل ولاية لديها نوع ما من أنواع مواقع الويب التي تساعد على تحقيق الشفافية المالية.

في حين أننا قد لا نكون قادرين على عمل رابط مباشر بين مواقع الموازنات مثل تلك المواقع الواردة أعلاه والأشياء مثل تحسين توفير الخدمات، إلا أنها تعد من المنارات المشجعة والمفيدة على الطريق نحو تحقيق شفافية الموازنة والمشاركة والمحاسبة.

## المنشورات

### نشرات شراكة الموازنة الدولية (IBP)

[موجز الموازنة رقم 29 – هل تغيرت شركات الدولة بسبب تداول السلطة؟](#) متابعة للموجز السابق حول الشركات التابعة للدولة في كينيا، ينظر هذا الموجز في دور هذه الكيانات منذ بداية تداول السلطة في عام 2012.

### المزيد من القراءة من الميدان

["مقاولات التنمية: كيف يمكن أن تدعم الجهات المانحة والقادة التغيير المؤسسي"](#) بحث قدمته مؤسسة آسيا ومعهد التنمية الدولية، ويصف أحد جوانب منهجية مؤسسة آسيا للعمل السياسي ويشار إليه باسم [مقاولات التنمية](#). وهذا النموذج التشغيلي تم تطويره في البداية في [الفلبين](#)، وهو يوفر بديلاً متماسكاً ويعتمد على الأدلة لممارسات الجهات المانحة القياسية.

ويستقر البحث الذي كتبه مات أندروز تحت عنوان ["امتيازات وتكاليف أهداف الإدارة والمؤسسات لجدول أعمال التنمية لما بعد عام 2015"](#) عن فكرة أهداف التنمية لما بعد عام 2015 وتضمين الإدارة في هذه الأهداف. ومع ذلك، مع الأخذ في الاعتبار أنه من المحتمل أن يتم تضمين مؤشرات الإدارة، يقترح الكاتب عدم تنفيذ نفس الأهداف بشكل عالمي، ولكنه يقترح السماح للحكومات باختيار مجموعة من العمليات والنتائج التي تتناسب مع الظروف الفردية لتلك الحكومات.

وفي البحث الذي قدمه جيانباولو بايوتشي وإرنست جانوزا تحت عنوان "[الموازنات القائمة على المشاركة: كما لو أن التحرير قد أتى بثماره](#)"، ينظر الكاتبان بشكل انتقادي في أمر انتشار الموازنات القائمة على المشاركة في مختلف أرجاء العالم ويتحدثان عن النظر والتفكير بعناية في بعض السمات الأقل شهرة لها، أي إقران اجتماعات الموازنات مع ممارسة السلطة.

في المقال الذي نشر في *الطبيعة (Nature)* ويحمل العنوان "[الفساد: الإدارة الجيدة تقوي الإبداع](#)"، يحذر الكاتب من أن الفساد يعد بمثابة العائق ضد الإبداع ويقترح أنه يلزم المزيد من التدقيق على الإنفاق العام الحكومي إذا كانت العلوم والتقنيات ستوفر أفضل الإمكانيات التي يمكن الحصول عليها منها.

ويحدد تقرير مؤسسة البيانات المفتوحة، والذي يحمل العنوان "[دعم التنمية المستدامة من خلال البيانات المفتوحة](#)" الطرق التي يمكن أن تقوم من خلالها الحكومات والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية الدولية، من خلال دعم الباحثين والمجتمع المدني والصناعات، بتطبيق البيانات المفتوحة من أجل المساعدة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.